

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الفرقان ٥٢-٢١ | ٥٤٤١/١/٠٢ | (الشيخ أ.د. يوسف الشيل) جامع الياطرين

يوسف الشيل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا

اعلما وعملها يا رب العالمين - 00:00:00
ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوافق العشرين من شهر
الله المحرم من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٧ من الهجرة - 00:00:34

ذكرنا والsurah التي بين ايدينا هي surah الفرقان - 00:51

وأخذنا شيئاً من آياتها وذكرنا أن السورة تركز على - [00:01:13](#) تعرضاً لها في لقاءنا الماضي تحدثنا عنها وعن هذه السورة من حيث نوع السورة ومقصدها موضوعات وكل ما يتعلّق بهذه السورة

موضع اثبات القرآن الكريم وانه كلام الله وانه المنزل على محمد بوحي من السماء ولذلك سميت السورة في سورة الفرقان والفرقان
اسم من اسماء القرآن له اربعة اسماء القرآن - 00:01:37

والفرقان والكتاب والذكر اما صفاته فهي كثيرة جدا سميت السورة باسم القرآن الكريم وهو الفرقان لذكر هذا اللفظ في اولها تبارك
الذي نزل الفرقان على عبده على عبدة السورة تثبت - 00:02:01

اعترافات كثيرة اولا يؤمنوا ولم يصدقوا لا بالقرآن - 00:02:27

انها تقرر الایمان بالقرآن الكريم الایمان بالقرآن ايها الاخوة هو ركن - 00:02:47

وَمَلائِكَتَهُ وَكُتُبَهُ وَرَسُولَهُ مِنْ أَعْظَمِ كُتُبِهِ وَأَعْلَمُهُ مِنْ كُلِّ كِتَابٍ إِنَّ اللَّهَ لَيَعْلَمُ الْمُجْتَمِعَ

تركز على هذا المبدأ وتركت على هذا على الايمان بالقرآن الكريم - 00:03:34

وترد على شبهات المشركين واعتراضات المشركين المشركون ماذا يقولون من هذا الا افك والكذب ان هذا الا افك
افتراء. من الذي افتراء؟ قالوا محمد محمد اتي به من عنده من وين اتي به - 00:03:54

هذا الكلام كلام رب العالمين خبر ما قبلنا وفيه حكم ما بيننا ونبا ما بعدها به اخبار الدنيا والآخرة فيه علم الاولين والآخرين من وين
جابه محمد؟ محمد ما له علاقة - 00:04:16

قالوا اعنوا عليه قوم اخرون قال الله في حقهم - 00:04:35

فقد جاءوا ظلما وزورا اي ظلموا انفسهم وظلموا القرآن والرسول كيف تتهمنون النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاتهامات من غير دليل ومن غير حجة ويزيدون على ذلك وقالوا - 00:04:54

اساطير الاولين اكتبها من هو محمد محمد ما يكتب ولا يقرأ محمد امي صلى الله عليه وسلم اكتبها فهي تملئ عليه بكرة واصيلا شف التناقض - 00:05:11

يعني مرة يقولون افك الافك يعني الكذب ومرة يقولون اعانه عليه قوم اخرون ومرة يقولون يعني اساطير الاولين اكتبها فهي تملئ عليه بكرة واصيلا رد الله عليهم ما تركهم قال - 00:05:28

قال قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض يعني الذي انزل القرآن هو الله سبحانه وتعالى. الذي لا تخفي عليه خافية من كلامكم ولا من اعتراضاتكم اولا حتى محمد لا يستطيع ان يقول بالقرآن شيء من عنده - 00:05:50

يعلم السر السماوات والارض انه كان غفورة رحيمها لم يعاجل العقوبة بكم بل يتتجاوز سبحانه وتعالى لما اعتبروا على القرآن اعتبروا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلموا له بالرسالة - 00:06:11

قالوا كذاب وقالوا شاعر وقالوا كاهن وقالوا الى اخره. وهنا يحكى الله قولهم ايضا يقول وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق وش الاشكال لو كان رسولا لو كان رسول من عند الله - 00:06:29

اصبح كالملائكة الملائكة ما تأكل ولا تمشي في الأسواق الملائكة تترفع عن هذا الشيء فلما كان محمد يأكل في الأسواق يأكل يأكل الطعام ويمشي في الأسواق. دل على انه ليس برسول - 00:06:49

يعني الان الاشكال عندهم انه يأكل ويمشي الله سبحانه اخبر بعد ايات ستاتينا ستاتينا قال وما ارسلنا قبل المسلمين الا انهم يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق نوح وهود صالح وشعيب ولوط - 00:07:05

وموسى وعيسي كلهم يمشون وينامون ويتزوجون ما في اي اشكال حجة باطلة حجة باطلة يقول يعني شف اعتراضاتهم على الرسول قال لولا انزل اليه ملك يقول لو كان رسولا من عند الله حقا - 00:07:25

لا انزل عليه ملك انزل عليه ملك يؤيده. ويقول ان هذا رسول ويكون معه نذيرا يكون معه الرسول نذيرا طيب ثم قالوا او يلقى اليه كنز كل هذه اقتراحات منهم - 00:07:43

واحتجاجات باطلة مردودة عليهم او يلقى اليه كنز يعني يصبح عنده مال كثير او تكون له جنة بستان عظيم حتى يأكل منها هو ونأكل منها على قراءتين قال الله عز وجل رد عليهم - 00:08:02

وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا شوفوا اقتراحاتهم طيب لو سلمنا لكم والقينا عليه كنز تؤمنون؟ لا ما يؤمنون لو جاء معه ملك يؤمنون ما يؤمنون يعني لو اعطيتاه جنة - 00:08:23

بستان عظيم ومليء بالفاكه والخضروات تؤمنون انما هي يعني اعتراضات وحجج واقتراحات باطلة ولذلك لم يستجب الله لهم ولا واحدة شف واخيرا ماذا قالوا ان تتبعون الا رجلا مسحورا. محمد رجل مسحور - 00:08:40

طيب انت تقولون في مواضع محمد ساحر الان هو ساحر ولا مسحور كيف التناقض عندهم يعني مرة مسحور ومرة ساحر قال انظر قال الله عز وجل انظر وتأمل انظر نظرة تأمل وتفكر - 00:09:03

كيف ضربوا لك الامثال مرة يقولون ساحر مرة يقولون شاعر مرة يقولون كاهن مرة يقولون كذاب مرة يقولون كذا قال انظر كيف ضربوا لك الامثال ليس مثلا ولا مثليين - 00:09:19

فظلوا تاهوا عن الطريق ما يعرفون اين يذهبون فظلوا فلا يستطيعون سبيلا ما يدرؤن اين يذهبون ما يستطيعون اي طريق يسلكونه قال الله ردا عليهم تبارك سبحانه وتعالى وتعاظم جل جلاله - 00:09:35

الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك خيرا مما يقولون هم يقولون ملك كنز جنة الله قادر على ان يجعل لك خيرا مما يذكرون من ذلك جنات ما هي بجنة واحدة جنات تجري من تحتها الانهار - 00:09:52

ويجعل لك قصورا. ليس قصر ولا قصرين. يعطيك الدنيا كلها. قادر الله عز وجل لكن لكن السبب ليس السبب في كونك تعطى الدنيا

كلها او لا تعطى العلة والسبب انهم لا يريدون الايمان - 00:10:09

ولا يريدون ان يدخلوا في دين النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو السبب وابكر من ذلك كله كفرهم باليوم الآخر يقولون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا في ناس يموتون يذهبون وفي ناس يولدون ويحيون وهذه هي الدنيا - 00:10:29

ارحام تدفع وارض تبلغ بس هذه عقیدتهم لا يؤمنون بالآخرة ولا يصدقون ان هؤلاء الذين يموتون وسيموتون وستموت اجيال انهم يعيشون عند الله وانه لا بد من البعث ولابد من الجزاء - 00:10:50

والحساب وان هذه الدنيا هي دار عمل والآخرة هي دار الجزاء لابد ان يتكرر هذا عند كل مسلم وهذا ركن من اركان الايمان. الايمان باليوم الآخر وكل ما يجري يوم الآخر - 00:11:09

الامام بالقبر عذابه ونعيمه والايام بالبعث والخروج من القبور والايام بما يجري يوم القيمة من تطوير الصحف اخذ كتابه بيمينه او بشماله ومن الموازين التي توضع وتوزن بها الاعمال ومن الحوض - 00:11:27

ومن الصراط ومن الجنة ومن النار ومن الجنـة. هذه العقيدة لابد ان يؤمن بها كل مسلم والكافار لا يؤمنون ويستبعدون يقولون ائدا متـنا وكـنا تـرابا وعـظـاما فـان لمـعـوثـون وـالـقـرـآن يـقرـر - 00:11:48

في ايات كثيرة عقيدة الايمان باليوم الآخر والذي لا يؤمن باليوم الآخر لا يستعد له والذي لا يؤمن باليوم الآخر لا يبالـي بـحقـوقـالـنـاسـ ولا حتى في نفسه ما يعمل ولا يستعد لنفسه ولا يدرـيـ اـينـ يـعيـشـ وـلـمـاـ يـعـيشـ - 00:12:08

ولا يدرـيـ منـ اـيـنـ اـتـىـ وـالـىـ اـيـنـ يـذـهـبـ يـعـيـشـ سـبـهـلـةـ فـيـ الدـنـيـاـ ماـ يـدـرـيـ ماـ يـدـرـيـ اـنـتـ مـنـ وـيـنـ اـتـيـتـ جـثـتـ جـثـتـ مـاءـ مـهـيـنـ خـلـقـكـ اللـهـ جـعـلـكـ بـهـذـهـ الـخـلـطـةـ الـجـمـيـلـةـ الـحـسـنـةـ - 00:12:26

هو الذي خلقك وهو الذي جعلك تعيش في هذه الدنيا وهو الذي سيقبض روحك ويخرك من هذه الدنيا الى الدار الاخرة القبر هو اول هو اول منازل الاخرة. ستنتقل من هذه الدنيا - 00:12:41

الذى نقلك من هذه الدنيا ووضعك في القبر سيعثك سيعثك لا محالة ولذلك شف لما ذكر الله عز وجل اعترافات هؤلاء المشركين واحتجاجاتهم الباطلة على وجه التعتـنـتـ قالـ قـالـ بـيـنـ قـالـ بـلـ يـعـنيـ بـلـ هـذـاـ لـلـاظـرـابـ وـعـدـمـ الـتـفـاتـ لـكـلـاـمـهـ. قالـ اـتـرـكـ كـلـاـمـهـ - 00:12:58

اترك كلامه ولكن السبب ما هو؟ قال بل كذبوا بالساعة هذا هو المحـكـ هـذـاـ هـوـ نـصـلـ الذـيـ نـرـيدـ انـ نـصـلـ اليـهـ هـمـ يـكـذـبـونـ بالـسـاعـةـ كـذـبـواـ بـالـسـاعـةـ وـكـذـبـواـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ - 00:13:23

بدأوا يعترضون عليه هذه اعترافات. قال الله عز وجل بل كذبوا بالساعة. ما هي الساعة الى يوم القيمة الساعة خروج الناس من قبورهم هذه الساعة ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:13:40

هذه الساعة قال بل كذبوا بالساعة واعتنـتـنا لـمـنـ كـذـبـ بالـسـاعـةـ سـعـيـرـاـ يـقـولـ هـمـ كـذـبـواـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـلـمـ يـسـتـعـدـواـ لـهـ وـلـمـ يـعـمـلـواـ بـهـ يـؤـمـنـواـ بـهـ اـصـلـاـ وـكـلـ مـنـ كـانـ عـلـىـ ذـلـكـ - 00:13:57

اعد الله له ماذا؟ سعيرا. الشعير اسم من اسماء نار جهنـمـ سمـيتـ شـعـيـرـاـ لـاـنـهـ تـسـعـرـ وـتـتـلـهـبـ تـتـسـعـرـ باـهـلـهـ وـتـتـلـهـبـ فـسـيـصـلـوـنـ سـعـيـرـاـ يعني نـارـ سـعـيـرـ ايـ نـارـ مـسـعـرـةـ تـتـلـهـبـ مشـتـدـةـ النـيـرـانـ - 00:14:15

يقول هذه النار حتى يقرب لك الصورة كأنك ترى النار امامك وترى اهلها كيف يشارون اليها وكيف ينتقلون اليها وكل هذا تحذير وانذار حتى يكون الانسان على بيـنـةـ ويكون على خوف من هذه النار وان يبتعد عنها ويبتعد عن كل - 00:14:42

ما يوصل اليها وكل عمل يقربك الى النار ابتعد عنه يقول شيخنا يقول واعتنـتـنا بـلـ كـذـبـواـ فـيـ السـاعـةـ وـاعـتـنـتـنا لـمـنـ كـذـبـ بالـسـاعـةـ سـعـيـرـاـ قال اذا رأـتـهـمـ مـنـ مـكـانـ بـعـيدـ سـمـعـواـ لـهـ - 00:15:06

تعيـضاـ وـزـفـيراـ هـذـيـ النـارـ لـاحـظـ عـشـانـ يـعـنـيـ تـقـرـأـ الـآـيـةـ وـتـتـدـبـرـ معـنـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ يـقـولـ اذاـ رـأـتـهـمـ كـيـفـ رـقـتـهـنـ اذاـ لـهـ عـيـنـانـ تـبـصـرـ النـارـ لـهـ عـيـنـانـ. اللهـ يـقـولـ رـأـتـهـمـ وـالـهـ يـخـبـرـ وـهـوـ اـصـدـقـ الـقـائـلـيـنـ - 00:15:25

يقول اذا رأـتـهـمـ النـارـ طـيـبـ هلـ النـارـ تـتـكـلـمـ كلـ ماـ تـتـكـلـمـ هلـ مـزـيدـ يـقـولـ هلـ مـزـيدـ؟ـ هلـ اـمـتـلـأـتـ تـرـدـ يـعـنـيـ تـتـكـلـمـ جـاءـ فيـ

بعض الاحاديث انه يخرج عنق - 00:15:49

طويل من النار كالهبا له عينان وله اذنان وله لسان وهذا كله اذا قست بقدرة البشر تقول لا هذا مستحيل واذا لم تقص بقدرة البشر
وانما تقول ان الله على كل شيء قادر وتسليم ان الامر لله - 00:16:09

وان احوال الآخرة غير احوال الدنيا وان قدرة الله يعني عظيمة ما تشك في هذا لان هذا كلام رب العالمين وهو اصدق القائلين وهو
الذي يقول الشيء كن فيكون والنار تتكلم والجنة تتكلم - 00:16:31

الجنة تتكلم يقول الجنة جاء في ايضا احاديث الجنة بالمكانة وحفت النار الشهوات النار تقول اه انا لي الجنة تقول انا لي الضعفاء
والمساكين والنار تقول لي انا الجبارين او لي الجبارون المتكبرون - 00:16:51

واشتكت النار احاديث كثيرة اشتكت النار الى ربها قالت اكل بعضي فاذن لها بنفسين نفس في الحر فما تجدون من شدة الحر
من فيح جهنم ونفس في الشتاء ما تجدون من البرد من زمهرير النار - 00:17:17

قدرة الله فوق كل شيء الان انت هل الجلد الان معك يتكلم؟ ما يتكلم الجلد ويوم القيامة يقال لجنودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي انطق كل شيء اذا احوال يوم القيامة - 00:17:37

لا تقاس بالدنيا ولا بد ان تؤمن بكل ما يأتيك في القرآن اذا انت اذا قرأت هذه الآية وقلت اذا رأتهم من مكان بعيد اذا ترى النار تبصر
اذا رأتهم من مكان بعيد قبل ان - 00:17:56

قبل ان يصلوا اليها والنار يوم القيمة ي جاء بها قال الله عز وجل وجيء يومئذ بجهنم يقودها كم لها سبعون الف زمام ممسك
سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك - 00:18:13

اضرب سبعين الف سبعين الف زين هؤلاء ملائكة يجررون النار وجيء يومئذ بجهنم في آية قال وبترت الجحيم لمن يرى وتقرب وتبرز
ويؤتى بها قال الله هنا قال اذا رأتهم من مكان بعيد اول ما يخرجون من القبور يرون تراهم النار من مكان بعيد - 00:18:39

أهل النار سمعوا لها تغيطا وزفيرها ما معنى تغيطا من الغيط؟ والغيط هو شدة الغضب الغليان شدة الغضب تغلي النار غليان شفت
الغاضب الرجل الذي يغضب غضبا شديدا ويببدأ يحدث اصوات من شدة الغضب - 00:19:06

النار تفعل ذلك قال سمعوا لها تغيطا كحال الغضبان الغضبان يمتلى صدره من الغضب اه يحدث اصواتا النار في آية سورة الملك تبارك
تکاد التميز من الغيط تميز يعني تقطع النار تقطع من شدة الغيط - 00:19:32

على اهل النار ت يريد ان تنتقم منهم بشدة لانهم اعداء الله الى النار يحشر اعداء الله الى النار فهي ت يريد ان تنتقم منهم
تکاد تميز تتميز يعني تقطع اوصالا - 00:19:59

من شدة الغيط من الغيط تميز يعني تقطع النار تقطع من شدة الغيط
آخر قال لهم فيها زفير وشهيق - 00:20:18

ما هو الزفير وما هو الشهيق الزفير هو دفع النفس الى الخارج والشهيق سحب الهواء الى الداخل فالانسان له زفير وشهيق. هذى عمل
عمل الرئتين اذا سحب الهواء شهيق يشهق - 00:20:37

كما يشهق الطفل اذا بكى بكاء شديدا الطفل اذا بكى اذا بكاء شديدا يشهق الشهيق هذا سحب الهواء بقوة الى الرئتين الزفير
دفعه بقوة النار لها زفير وشهيق. هنا ذكر ان لها شهيقا. وفي ايات زفير وشهيق - 00:20:58

قال هنا قال سمعوا لها تغيطا وزفيرا. الزفير هو دفع الهواء الحار بجهنم تدفعه النار بقوة بجهنم بصوت شديد جاء في بعض
الاحاديث اذا زفرت النار سقط كل ملك على وجهه - 00:21:25

من شدة زفير النار كل ملك فكيف باهلها نسأل الله العافية قال لهم فيها زفير لا قال هنا سمعوا لها تغيطا وزفيرا زفير الصوت الشديد
يقول المؤلف هنا الزفير هو صوت جديد - 00:21:50

زین يسمع للنار لكن التغيط يقول هذا غضب وكيف يسمع قال اما يعني سماع الغيط ممكن او رؤيته زین وعلمه يعني يرون الغضب
ويعلمون يعرفون هذا الغضب قال واذا القوا منها مكانا ضيقا - 00:22:12

اهل النار المكذبون بالسعيرو الذين يكذبون باليوم الآخر ولا يؤمنون ولا يستعدون لليوم الآخر الله يقول عنهم ماذا هؤلاء اعداء الله
المجرمون قال واذا القوا منها مكانا ضيقا يقل ضيقا بالتشديد والتخفيف - [00:22:42](#)

يعني قراءتان قراءة يعني واذا القوا منها مكانا ضيقا توظيقا ضيقا او ضيقا او ضيقا بالتشديد كلها قراءة قراءتان كلها صحيحة
قال باي ضيق عليهم يعني يلقون من مكان ضيق - [00:23:04](#)

يضيق عليهم هذا كله من العذاب يضيق عليهم قال اذا القوا منها مكانا ضيقا قال القوا منها. قال منها حال من مكان يقول القوا اذا
القوا منها مكانا ظرف منها اي حال - [00:23:29](#)

من المكان قال لانه في الاصل صفة له قال يلقون على اي حال؟ قال اذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين حالهم ماذا؟ مقرنين يعني
مصفدين يعني مسلسين تسلسل اذ الاغلال في اعناقهم - [00:23:48](#)

والسلسل يسحبون يعني هؤلاء المجرمون مسلسل ايديهم تغل في اعناقهم تؤخذ الابيدي وتوضع في الاعناق وترتبط الاعناق وتسلسل
اقدامهم واياضا في ايات اخرى انه في سلسلة سبعون ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه - [00:24:09](#)

يسلك في سلسلة العجيب انك تقرأ القرآن وتمر عليك ايات يعني ما تستوقفك القرآن عجيب عجيب جدا القرآن معجز بآياته
والفاظه كيف الانسان يقرأه ولا يتذرر الله يأمرنا بالتدبر والتفكير - [00:24:35](#)

الآن انا اسألكم ثم في سلسلة زرعها سبعون ذراعا سبعون ذراعا فاسلكوه هو يسلك ولا السلسلة تسلك فيه الله يقول فاسلكوه يعني يعني يؤخذ
ويسلك ولا السلسلة تسلك فيه شايف يعني شف شدة العذاب - [00:24:55](#)

يعني لما تدخل السلسلة فيه مع فمه وتخرج مع دبره او انه يؤتى به ويدخل هو في السلسلة. هذا اشد ولذلك الله ماذا قال؟ قال
فاسلكوه هو يعني حتى يقاسي ويرى العذاب - [00:25:18](#)

شوف هنا قال واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا. مقرنين يعني يعني مصفدين قرنت ايديهم ربط ايديهم في
اعناقهم واحيانا تربط الابيدي بالارجل مثل ما يفعل في بعض الحيوانات تربط الاقدام - [00:25:35](#)

بالابيدي الابيدي وهذا جاء ايضا في القرآن في سورة ايه؟ الرحمن يعرف المجرمون بسيهم فيؤخذ بالتواصي والاقدام تربط ناصيته
بقدميه ثم يلقى في نار جهنم مكبل ومقييد مصفد قال هنا - [00:26:02](#)

جمعت ايديهم في اعناقهم في الاغلال قال مقرنين يدل على التشديد يدل على الكثرة ليس واحد ولا اثنين كثير مقرنين يقول اذا
القوا في النار ماذا يقولون قال دعوا هنالك ثبورا - [00:26:29](#)

ما معنى ثبورا اي هلاكا يعني يدعون على على انفسهم بالهلاك يتمنون الموت ليش لان الموت يريحهم من العذاب يتمنون لكن في اهل
النار قال الله عنهم لا يموت فيها - [00:26:49](#)

ولا يحيى لا هي حياة ولا موت. وانما هو عذاب عذاب قال دعوا هنالك ثبورا قال الله عز وجل لهم لا تدعو ثبورا واحدة. ما يكفي الان
يوم القيمة ما يكفيك تقول يا هلاك يا ليتنى اموت يا ليتنى لا - [00:27:06](#)

لا تدعو ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا يعني لا تقتصر ان تدعوا بالثبور ولا ينفع ادعوا ثبورا كثيرا هذا ما ينفع هذا عذاب ما يخفف
ينادون الملائكة ان تخفف ادعوا لنا ربكم يخفف عنا من العذاب - [00:27:26](#)

حتى العذاب لا يخفف عنهم قال الله سبحانه وتعالى قل يا محمد وانت يا ايها المخاطب ويا ايها السامع والمستمع قل اذلك خير اذلك
خير ام جنة الخلد يقول الان انت - [00:27:46](#)

يعني الان سمعت يقزز وكلام تقشعر منه الجلود كلام مثل كلام رب العالمين في وصف اهل النار يجعلك لا تأكل الطعام لو امامك
الطعام ما تأكله ما تهناً بعيش ما تهناً بعيش - [00:28:05](#)

يقال ان الله يقول لك انت سمعت هذا الكلام الان او شفت وسمعت مصير اهل النار اهل النار هذا مصير اهل النار يومبعث خير
وافضل ولا ما تصير اهل الجنة - [00:28:26](#)

الآن الخيار امامك تريد ان تسلك طريق الخير والنجاة والسلامة اسلكه. ت يريد ان تسلك طريق الضلال والهلاك والثبور اسلكه الدنيا الله

اعطاك عقل واعطاك ادوات تفكر فيها اعطاك بصر اعطاك لسان - 00:28:42

اعطاك قدرة واعطاك عقب ت يريد ان تتجو بنفسك؟ الطريق امامك طريق النجاة مفتوح خيرك الله يقول الله عز وجل انا هديناه السبيل يعني بینا له الطريق. انا هديناه السبيل اما شاكرا - 00:29:01

وما كافورة قال هنا لما ذكر احوال اهل النار كيف كيف يكونون؟ وما هي حالهم؟ قابلهم في حال اهل الجنة قال قل اذلك المذكور من الوعيد صفة اهل النار - 00:29:20

والنار نفسها موصوفة لك. قل اذلك خير افضل وخير من ام جنة الخلد في في موازنة عشان نقول هذا خير من هذا ما في موازنة ابدا مستحيل لكن الله يقرب لك يقول لك يعني كيف ما رأيك بهذا؟ هل هذا خير ولا هذا خير؟ الجواب - 00:29:38

بلا شك معروف ولذلك ما جاء الجواب هنا كل ذلك خير ام جنة الخلد؟ الجواب وينه؟ الجواب معروف. ان جنة الخلد خير خير ولذلك قال ام جنة الخلد وشفاء وصفه الله بـ شيء - 00:30:00

لانها جنة الخلد يعني اصحابها خالدون فيها لا يخرجون منها ابدا جنة الخلوة هي خالدة لا تقطع ابدا ولا تنتهي قل اذلك خير. الدنيا تنتهي. كم تعيش؟ ثلاثين سنة اربعين خمسين مئة سنة - 00:30:15

تنتهي وتذهب وكأنها يوم واحد لأنها في لحظة آماقامت فيها مؤقت ما تدري اليوم تذهب ولا غدا ما تدري فالجنة لا الجنة خالد مخلد فيها قال قال جنة الخلد التي وعد - 00:30:32

التي وعد يعني وعدها الله وعد المتقوين شف ما قال وعد المسلمين ولا المؤمنون؟ لا. قال المتقوين كيف متى تدري انك انت الان من اتقياء من الاتقياء ولا لا كيف تعرف - 00:30:51

التقوى هي الخوف من الجليل التقوى هي العمل بالتنزيل التقوى هي الاستعداد اليوم الرحيل التقوى هي الخوف من الجليل التقوى هي الرضا بالقليل. يعني تزهد بالدنيا وتعمل للآخرة. التقوى هي خوف الخوف من الله سبحانه وتعالى - 00:31:09
ان تخاف من الله وان تخاف من النار وان تخاف ان يختم لك بسوء. التقوى هي المسارعة في طاعة الله سبحانه وتعالى التقوى بعد عن المعاصي التقوى المسارعة في الطاعات - 00:31:33

هذه التقوى ولذلك الكثير ما يصف الله او يذكر الله ان الجنة للمتقين ولذلك يقول قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم ام من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت لهم - 00:31:50

للمتقين اعدت للمتقين. ثم وصف لك للمتقين قال جنة الخلد التي وعد المتقوين كانت لهم جزاء ومصيرا كانت لهم في علم الله يعني الله قدرها لهم جزاء اي ثوابا ومصيرا اي مرجعها. ان الله يجازيهم ويثبيهم على اعمالهم - 00:32:05

وهي مصيرهم اذا بعثوا من قبورهم قال لما تكون هي جزاؤهم لما تكون هي جزاؤهم وينتقلون اليها الله يعطيك الان او صافها قال لهم فيها ما يشاؤون خالدين لهم فيها ما يشاؤون كل ما تمناه موجود فيها - 00:32:29

كل ما تمناه لا تقول اتمنى طعام ولا شراب ولا فاكهة ولا اي شيء يخطر ببالك تمنى حتى جاء في الحديث قال اذا تمنى اذا تمنى الرجل في الجنة ان يرزق ولد - 00:32:52

حمله وحمله وولادته ورضاعه في ساعة في لحظة في لحظة وكل ما يتمناه الانسان اي شيء تمناه بين يديك لهم فيها ما يشاؤون خالدين يقول خالدين حال لازمة كيف حال لازمة - 00:33:11

يعني لا تنفك عنهم هذه الحال لازمة يعني هم خالدون فيها الخلود لا ينفك عنهم يعني شلون يعني الدنيا الحال قد تكون لازمة وقد تكون يعني غير لازمة ما معنى هذا؟ لما تقول - 00:33:35

جاء زيد ضاحكا هل هو ضاحك دائم لما تقول جاء زيد طويلا هذه لازمة. ليش؟ لأن الطول لا ينفك عنه زين هنا يقول الله عز وجل خالدين فيها حال لازمة لا تنفك عنهم - 00:33:54

كان على ربك اي هذا الوعد وما ا وعد به كان على ربك وعدا مسؤولا يقول هذا وعد والله يسأل عنه من الذي يسأل عنه اسأل عن من هم؟ المؤمنون والملائكة - 00:34:11

قال الله عز وجل في في المؤمنين يقولون ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك
والملائكة كذلك تقول الملائكة ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم - [00:34:29](#)

التي وعدتهم طيب يقول هنا يقول الله سبحانه وتعالى ويوم حشرهم لما ذكر لك الله عز وجل مصير اهل
الجنة وخيرك قال هذا طريق الخير وهذا طريق الشر. وانت اختر - [00:34:51](#)

طريق السلامة والنجاة او طريق الهالك بعد ذلك يعطيك صورة عن اهل النار والذين يعبدون من دون الله وانه سيوقفون ويحاسبون
قال ويوم حشرهم قال المؤلف بالنون وبالتحتانية ما معنى هذا الكلام - [00:35:10](#)

اي انها قرأت ويوم حشرهم وقرأت ويوم يحشرهم اي يحشرهم الله او حشرهم يعني نحن الله يحشرهم وما يعبدون من دون الله
يحرشون هم ومعبودهم ومعبداتهم. من دون الله اي من من غير الله - [00:35:31](#)

يعني يعني اذا جاء يوم القيمة يحشر اعداء الله وتحشر معهم معبداتهم. الاصنام يؤتى بها يوم القيمة وكل من يعبد من دون الله
يؤتى به. حتى لو كان عيسى له كان ملائكة - [00:35:56](#)

يؤتى به ولذلك المؤلف يقول من الملائكة الذين عبدوا من دون الله وعيسى الذي عبد الان تعبد الصنم النصاري تعبد عيسى قل عيسى
الله يسمونه الله لقد كانوا الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:36:14](#)

وعزيز يعبد ايضا من دون الله وهو رجل من اليهود رجل صالح والجن تعبد من دون الله يعبدون الجن واولياء اولياء
صالحين اولياء صالحين الان تجد من يعبد من الصحابة ومن الاولياء الصالحين من يقوم يذهب ويعبد - [00:36:33](#)

ويدعوا الاولياء الصالحين في قبورهم يذهب يا حسين يا زينب يا فلان يا فلان ويذهبون اليهم ويطوفون عندهم ويقربون اهل
القرايين ويستغثثون بهم المدد هؤلاء يحرشون يوم القيمة قال هنا - [00:36:58](#)

ويوم حشرهم او يوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله ويقول على قراءتين فنقول او فيقول للمعبودين من هم المعبودون الملائكة
وعيسى وغيرهم من يعبد من دون الله يقول للمعبودين - [00:37:20](#)

اثباتا للحجۃ على العابدين. يعني حتى يقام تقام الحجة على هؤلاء الذين يعبدونهم يقال لهم انت يعني الله يخاطب الملائكة يخاطب
عيسى يخاطب يقول انت يعني في القرآن يمكن قرأت انت - [00:37:39](#)

واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه وهنا اذا جاء يوم القيمة يؤتى
بهؤلاء ولو كانوا صالحين ويقال لهم انت - [00:37:56](#)

الا نتم اظللتكم عبادي هؤلاء انت امرتكم بعبادتهم واضللتكم عن الطريق قال المؤلف انت همزتين هذی کيف تقرأ حتى المؤلف يتعرض
لك حتى في القراءات كيف تنطقها وانت تقرأها قال تقرأ بالتحقيق التحقيق ان تحقق الهمزة الاولى والثانیة تقول انت - [00:38:11](#)

لابدال الثانية الف يعني الثانية الهمزة الثانية ما تنطقها همزة تنطقها الف تقول انت انت قال والتسهيل التسهيل بين بين
الهمزة والالف يقول انت مثل اعمجي قال وادخال الف بين المسهلة والاخري وتركه. يعني ممكن تدخل الالف - [00:38:36](#)

او تتركها تتركها كل هذا قرئ به كلما قرأت به ويقول الله لهم هؤلاء المعبودين كعيسى والملائكة يقول لهم الله عز وجل انت
اضللتهم انت امرتكم بعبادتهم واضللتكم عبادي هؤلاء؟ انت اظللتكم عبادي - [00:39:02](#)

هؤلاء اوقعتهم في الظلال وامرتهم ان يعبدونكم من دوني امهم ضلوا السبيل هم ام هم ظلوا السبيل عندي؟ يعني تركوا طريق اه
بانفسهم تركوا الطريق وان طريق النجاة بانفسهم ماذا كان رد؟ - [00:39:20](#)

هؤلاء من الملائكة وعيسى والصالحين ماذا كان ماذا سيكون ردكم؟ وماذا قالوا سبحانه ربنا سبحانه تتنزيها لك عما لا يليق بك
سبحانك ما كان ينبغي ولا يستقيم ولا يمكن - [00:39:38](#)

ان ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اوليائه يقول نحن اصلا ما نعبد ما نعبد الا انت. فكيف نقول لهم اعبدونا؟ نحن نعبدك
انت. الجن يقول نحن نعبدك الى الله. الملائكة تقول نحن - [00:39:55](#)

الجن هم صالح الجن والملائكة لانهم ملائكة لا يعصون الله طرفة عين وعيسى الذي هونبي لا يعصي الله عز وجل وعزيز وغيره

هؤلاء الصالحين يقولون سبانك يا رب نحن نعبدك انت كيفهم اننا امرهم يعبدوننا ونحن نعبدك انت؟ نحن نقر بوحدانيتك -

00:40:09

قالوا ما كان ينبغي لنا ان نتخد من دونك اتخذ غيرك من اولياء نعبدهم ما يمكن المؤلف مفعول اول يقول ما كان ينبغي لنا ان نتخد اولياء من دونك. هذا التقدير - 00:40:32

ومن يقول للتأكيد لتأكيد النفي وما قبله الثاني قال فكيف نأمر بعبادتنا؟ كيف نأمرهم بعبادتنا؟ ونحن لا نعبد الا انت نحن نحن عباد لك ونحن نعبدك انت فكيف نقول تعالوا اعبدونا - 00:40:50

قال ولكن السبب متعتهم وابائهم لان الله انعم عليهم ومتعبهم اشتغلوا بعبادة غير الله قال لكن متعتم وابائهم من قبلهم باطالة العمر وسعة الرزق. اعطيتهم يا رب سعة طول العمر وسعة الرزق - 00:41:09

فأشغلاهم طول العمر اشغالتهم الدنيا واشغلهم كثرة المال وسعة الرزق فلم يعبدوك وانما عبدوا عبادوا هذه الالهة. ودائما عدوك عدوك الدنيا الدنيا اذا لم تعرف تصرف فيها ستكون عدوا لك - 00:41:29

اذا لم تعرف تصرف المال اذا لم تحسن التصرف مع المال سيكون عدو لك. قارون يملك الدنيا قارون اعطاه الله من المال ما يعني ما تستطيع العصبة تحمل ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة - 00:41:51

لما غره ما له ماذا صنع الله به؟ خسف به الارض وبداره المأقد يكون عدو لك اذا لم تحسن التصرف ولذلك قال متعتهم متعتم اباءهم حتى نسوا الذكرى تركوا الموعظ - 00:42:09

والإيمان بالقرآن ولم يؤمنوا به وكانوا قوما بورا من البوار وهو الهاك كانوا قوم برأي هلكاء قال الله عز وجل مخاطبا لهم قال فقد كذبواكم اي يقول الله لمن للعبددين الذين يعبدون هؤلاء - 00:42:26

يقول لهم الان احضرنا معبوداتكم. احضرنا عيسى احضرنا الملائكة احضرنا كذا احضرنا كذا امامكم الان هم كذبواكم قالوا ما ما اذنا لهم لم نسمح لهم ولم ناذن لهم ان يعبدون. نحن نعبدك انت - 00:42:50

انت الى هنا قال الله عز وجل لهم وقد كذبواكم المعبودون كذبوا العبددين كذبواكم بما تقولون او بما يقولون انهم الة اي كذب انهم الة كما تستطيعون او فيما يستطيعون اي لا هم ولا انت - 00:43:04

صرفا ولا نصرا صرفا يعني ما يستطيع لا العبددين ولا الملايكه ولا المعوذين ان يصرفو العذاب ما احد يملك الاعلام اذا نزل العذاب ما احد يستطيع ان ان يصرفه لا عيشه ولا الملايكه ولا احد هذا عذاب الله - 00:43:28

ولا هؤلاء اصحاب النار العبددين من دون الله ما يستطيعون ان يصرفو ويدفعوا العذاب ولا نصرا اي منعا لا هم يصرفون العذاب ولا يمنعون العذاب يستطيعون ان يمنعون يعني يطالبون بالمنع - 00:43:46

ما عندهم ما يملكون ذلك كله قال الله عز وجل ومن يظلم منكم نذق عذابا كبيرا. الظلم هنا المقصود به الشرك كما ذكر المؤلف ليش؟ لان الآية جاءت في سياق - 00:44:03

عبادة من دون الله وهو شرك قال امي يظلم منكم يذقه عذابا كبيرا اي شديدا في الآخرة ويتحمل ايضا ان الظلم هنا على اطلاقه. الظلم ارتکاب الكبائر والمعاصي والاسراف الانسان يسرف على نفسه كل هذا داخل - 00:44:19

قال عز وجل رجع رجعت الایات لاي شيء الرد على المشركين الذين يقولون لماذا محمد يأكل الطعام ويمشي في الاسواق هذا ما اعجبهم ماشي قال لو كان رسولنا اما يأكل ليش؟ يعني ما يأكل؟ ايه. رد الله عليهم قال وما ارسلنا قبلك - 00:44:39

يا محمد من المرسلين الا انه لا يأكل من الطعام ويمشون في الاسواق. وش العجب؟ ما في عجب فانت مثلهم انت مثلهم في ذلك وقد قيل لهم مثل ما قيل لك يعني قيل لهم قالوا اقوامهم لهم ليش تأكلون الطعام وتمشون الاسواق - 00:44:59

ولا ولم يبالوا بكلامهم يقول وجعلنا بعضكم لبعض فتنة يقول انت في الدنيا بعظ الله جعل بينكم بعظمكم لبعض فتنة امتحان يفتنه بعضهم ببعض هذا الضعيف وهذا قوي وهذا فقير - 00:45:16

وهذا غني وهذا مريض وهذا صحيح وهكذا وبهذا مبتلى وهذا معافي. جعل الله الناس وهذا غني وهذا فقير. الناس مختلفون. هذا هذا

امتحان من الله امتحان من اي وجه انت ايها الغني يمتحنك الله بالغنى لتشكر - 00:45:36

هل تشكر او لا تشكر؟ انت يا الفقير يمتحنك الله بالفقر لتصبر او لا تصبر تعترض تصر تسلم الامر لله تتسرّط من الله والمريض والصحيح انت معافيك الله يعطيك الصحة والعافية. هل تشكر الله كل يوم؟ تقول الحمد لله ان الله معافيني ما ما اعرف المستشفىات - 00:45:59

وتشفى المرضى في المستشفىات بكثرة وهل المرضى الذين في المستشفىات بكثرة يقولون يعني يصبرون ويقول الحمد لله هذا قضاء الله وقدر الدنيا هكذا الدنيا هكذا ضعيف مسكون قوي فالله يعطي الانسان القوة يعطيه المال يعطيه الصحة يعطيه العقل يعطيه الهدى - 00:46:22

يشكر ولذلك سليمان ماذا قال قال ليبلواني الشكر ام اكفر الانسان الله يمتحنك. فلا تظن انك في صحة وعافية في نعمة في خير يعني تظن ان ان هذى هذى النعمة قد تذهب منك - 00:46:45

يحتاج منك ماذا؟ تحتاج منك شكر لمن شكرتكم لازيدنكم واذا كفر الانسان بالنعمة ذهبت نعمة من اذا كفر بها ولم يشكر تذهب قالوا ما ارسلنا قبلك قال سبحانه تعالى وجعلنا بعضكم فتنة قال المؤلف اي بلية ابتلي الغني بالفقر والصحيح بالمريض والشريف بالوضع - 00:47:04

يقول الثاني في كل يعني الفقر والمريض والوضع في كل المال لا اكون كالاول. يقول الفقر ليس ما اكون غني المريض يقول ليس ما اكون صحيح الوظيع يقول ليس ما اكون شريف؟ فيقول ليس ما اكون كالاول في في كل مثل هذا؟ لا تعترض - 00:47:28

هذه قسمة الله سبحانه وتعالى وابتلاء قال الله عز وجل في سورة الفجر فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. فيقول رب اكرمك. يظن ان هذا كرم. يقول رب اكرمني - 00:47:48

واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه يقول رب اهانني يظن هذى اهانة. قال الله عز وجل كلانا انت ولا انت لا تظن ايها الغني ان الله اكرمك لك مكانة عند الله لا قد يكون امتحان هذا لك وتحاسب عليه - 00:48:01

ولا تظن ايها الفقر ان هذا اهانة قد يكون خير لك ولذلك يدخل الجنة الفقراء قبل الاغنياء بخمس مئة سنة الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمس مئة سنة فتن الجن الغني مهوب دائمًا - 00:48:18

قد يكون الغني وبال عليك. الا في حال انت عرفت تتصرف مع هذا المال بان تنفقه في وجوه الخير بان يكون لك خير اما تجمع تجمع تجمع - 00:48:37

وتبذل ولا تتصدق ولا تزكي وتجمع هذا المال ثم تذهب وتتركه قال الله عز وجل الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلاقه. قال الله كلابيندن في الحطمة. مال انت ومالك في نار جهنم - 00:48:56

طيب قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون على ما تسمعون مما ابليتم به قال الاستفهام بمعنى الامر اي اصبروا امتحان يحتاج منك الى صبر الى صبر اصبر وكان ربك بصيرا. بصير بمن - 00:49:15

لمن يشكر وبمن يتسرّط هذا المتسرّط هل يأتيه ما يريد؟ ما يأتيه يعني انت هذا الرجل في المستشفى يئن ويبكي ويتسخر. ليس انا في المستشفى؟ وليس الله قادر علي كذا؟ وليس كذا وكذا؟ طيب هل ستتأتيك الصحة - 00:49:36

لكن سلم الامر لله. قل الحمد لله ان شاء الله سيعافياني ربى وادعوا الله عز وجل والله يرفع عنك ثمة الجزء والتسرّط ما ينفع طيب قال الله سبحانه وتعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا - 00:49:58

لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا شف يقول الذين لا يرجون لقاءنا يعني لا يخافونبعث ولا يرجون ما عند الله يعني لا يرجون لقاءنا يعني لقاء الله يوم القيمة - 00:50:16

هؤلاء هم الذين يكفرون باليوم الآخر. رجعت الآيات تقرر الایمان باليوم الآخر وتعطينا الصورة عن موقف هؤلاء الذين يكفرون باليوم الآخر. قال الذين لا يرجون لقاءنا لا يؤمّنون بالبعث والجزاء والجنة والنار - 00:50:33

ولا يرجون ولا يخافون النتيجة ما هي المؤلف يقول هنا وقال الذين لا يرجون. فسر لا يرجون باي شيء بلا يخافون لأن الرجاء قد يطلق ويراد به الخوف وقد يطلق ويراد به ما يترجمه الانسان ويتمناه - [00:50:52](#)

او احيانا يرجو ان يخاف طيب قال وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة هذه من احتجاجات الكفار يعني ما تؤمنون لين تنزل عليكم ملائكة قال لولا انزل علينا [00:51:09](#)

الملائكة لولا اي هلا انزل علينا ملائكة الملائكة وكانوا رسلا اليها. يقول يقول لا نؤمن بمحمد ولا نؤمن بالبشر. نحن نريد ملائكة تنزل من السماء تأمرنا بالايمان نصدقه يعني فقط هذى العلة - [00:51:29](#)

لو نزلت عليكم ملائكة ما تقبلتهم لأن الملائكة ليسوا من جنسكم اولئك غيرك. طيب لم تتقبله من التفوس لا تتقبل تؤمنون لولا انزل كما قال سبحانه قال ولجعلناه ملكا لجعلناه بشر - [00:51:45](#)

جعلناها في سورة بشر لو ازلنا ملائكة جعلناهم في سورة بشر فما الفائدة قال شف قال هنا لولا انزل علينا الملائكة حتى نؤمن او نرى ربنا شف كيف الاحتجاجات هذى اقتراحات واحتاجات باطلة - [00:52:01](#)

لو انزل الملائكة وجاءتهم في الطرق او رأوا ربهم كما يدعون ويطلبون ما امنوا لان ليس هدفهم ومقصدهم الوصول الى الحق اذ قال او نرى ربنا ونخبر بان محمدا رسوله - [00:52:18](#)

يعني يرون الله ويخبرهم بان محمد يقول لهم الله محمد رسول الله. محمد رسول اليكم الله عز وجل رد عليهم لو كان لو كانوا هم فعلا يريدون الوصول الى الحق - [00:52:41](#)

واحتجاجاتهم هذى حتى يتاكدو ويصلوا الى الحق لو كانت صحيح ان نفذ الله لكن لا يريدون ذلك. ولذلك رد الله عليهم قال لقد استكبروا يعني تكبروا يعني لا يريدون الوصول الى تكبروا تكبر عن اي شيء عن الحق وعن قبوله - [00:52:58](#)

قال لقد استكبروا في انفسهم في شأن انفسهم وعتوا اي طغوا عتوا كبيرا العتو القوة والغلظة وعدم اللية وعدم التواضع تكبر وغلظة وشدة. يعني استكبروا وعتوا ليس بس استكبروا فقط لا - [00:53:16](#)

يعني في قلوبهم كبر وعtoo غلظة وشدة قال لقد استكبروا وعتوا فقد استكبروا في انفسهم وعتوا كبيرا. شف ما قال عتوا. قال لا ععوا ععوا كبيرا يعني بطلبهم رؤية الله هذا غلظة وشدة - [00:53:40](#)

وتكبر كيف تريد ان ترى الله رؤية الله تعالى في الدنيا قال وعدوا بالواو ععوا على اصله بخلاف عتيا يقول بالابدا في مريم يقول في مريم جاءت عتيا وهنا ععوا ليش؟ قال الاصل الواو. لكن قد تبدل بالياء - [00:53:59](#)

قال الله سبحانه وتعالى ردا عليهم هم الان يريدون الملائكة في صورتها او يريدون الله عز وجل ان يروه رد الله عليهم قال ستأتيكم الملائكة لا تستعجلوا متى واليوم يرون الملائكة متى؟ يوم القيمة - [00:54:24](#)

في جملة الخالق وذلك في يوم القيمة قال ونصبه بذكر مقدرا اي واذكر يا محمد يوم يرون الملائكة لا بشري يومئذ للمجرمين ليست بشارة لهم. اذا رأوا الملائكة اذا رأوا الملائكة يوم القيمة - [00:54:39](#)

الملائكة ستسحبه من نار جهنم ليست رؤياهم خيرا لهم. يوم يرون الملائكة لا بشري ليس بشري لهم لا بشري يومئذ للمجرمين الكافرين بخلاف المؤمنين بخلاف المؤمنين قال المؤمنون - [00:55:01](#)

الملائكة يفرحون المؤمنون يفرحون برؤية الملائكة اذا رأوه لان الملائكة تستبشر بالمؤمنين وتتلقاهم الملائكة تقول لهم هذا يومكم الذي كنتم توعدون تلقاهم الملائكة وتأتي اليهم بالنجائب يعني بالابل التي يحملهم يحملون على الابل والنجائب وتفرح بهم الملائكة وهم يفرحون برؤيتها - [00:55:26](#)

بخلاف المجرمين قال لا بشري يومئذ للمجرمين. ويقولون حجرا محجورا على عادته قال المؤلف اي على عادتهم في الدنيا اذا نزلت بهم شدة اي عودا معاذا يستعيذون من الملائكة هذا رأييرأيي ان معنى حجرا محجورا - [00:55:52](#)

يعني يعني المجرمين يقولون حجرا محجورا يعني يتذمرون من هذا الشيء يقولون يعني حجرا محجورا هذا رأي بعض المفسرين يقولون معنى حجرا محجورا هذا على لسان من على لسان المجرمين على لسان المجرمين. يقولون حجرا محجورا يعني وقعن في

على عادتهم في الدنيا او يكون هذا من كلام الملائكة الملايكه ذا بشري يوم للمجرمين ويقولون اي الملائكة للكفار حجرا محجورا قد حجرناكم منعناكم منعا لا يمكن ان تفروا منه - 00:56:49

يعني حرام محروم عليكم النجاة والسلامة قد قد احيطت احاطت بهم الملائكة فاصبحوا في حجر محجور في حجر محجور يعني محجر عليهم لا يستطيعون لا يستطيعون النفوذ منه اه عندنا رأيان للمفسرين اما ان الذين يقولون هم المجرمون - 00:57:08 سعادة في الدنيا او يكون من كلام الملائكة. من كلام الملائكة قال الله سبحانه وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتورا اي قدم الله عز وجل وعمد على اعمالهم التي يعلمونها ما هي اعمالهم التي يعلمونها؟ في الدنيا - 00:57:32 هم يعلمون احيانا اعمال خير مثل الكرم والضيافة والاعطف على المساكين والارامل وكبار السن يعلمون احيانا اقراء الضيف وغيرها احيانا يعلمون اعمال حسنة هذى الاعمال التي يظنون انها تنفعهم يوم القيمة الله يقول فيها ماذا - 00:57:56 يقول قدمنا الى ما عملوا من عمل الصدقات وصلة الرحم وقرية ضيف واغاثة الملهوف في الدنيا. يقول نأتي عليها فنجعلها هباء منتورا ما معنى الهباء الذي اذا فتحت النافذة - 00:58:20

والشمس تدخل مع النافذة تجد شيئا يتطاير في شعاع الشمس هذا الذي يتطاير الذي يتطاير مع في شعاع الشمس هو الذرات هذى هي الهباء هي الهمة يخرج مع الغبار - 00:58:40

نجد شعاع الشمس في النافذة يخرج معه كالغبار هذه الذي هذه الاشياء التي تتطاير يسمى الهباء سمى الهباء المنتثر هباء الله عز وجل يجعل اعمالهم كالغبار. كالهباء المنتثر المتفرق الذي يضيع ما يستفيدون منه لانه لا ينفعهم - 00:59:01 كل اعمالهم في الدنيا يعطونها في الآخرة الاخرة ليست لهم ليس لهم ثواب في الآخرة وانما لهم العذاب في الآخرة ويجازون لها هم في الدنيا يجازون اما في الآخرة ليس لهم ذلك - 00:59:21

يقول الله سبحانه وتعالى شف لما ذكر اهل النار وذكر ايضا يعني يوم يرون الملائكة الا بشرى لهم. وذكر ان اعمالهم باطلة ذكر لك اصحاب الجنة حتى يكون الانسان بين - 00:59:36

الترغيب والترهيب وبين يعني الجنة والنار يطلب الجنة ويختلف من النار قال اصحاب الجنة يومئذ اصحاب الجنة يومئذ يعني يوم القيمة خير مستقرا اي خير من الكفار شوف المقارنة مستقرا - 00:59:51

من الكفار في الدنيا وايضا في الآخرة خير مستقرا المؤلف يقول في الدنيا ولكن الذي يظهر ان هنا السياق في الآخرة خير مستقرا يعني اهل النار في في مستقر جهنم - 01:00:11

والمؤمنون في مستقر جنات عدن فهذا المقصود والخير مستقرا واحسن مقيلا خير مستقرا واحسن مقيلا. قال واحسن مقيلا قال احسن من اهل النار مقيلا اي موضع القائلة فيها ما هي القائلة - 01:00:30

هي الراحة في وسط النهار الراحة في وسط النهار نوم القيلولة نوم القيلولة راحة في وسط النهار طيب يقول يعني تشوف الناس الان او بعض الناس يكون له قسط من النوم او راحة في وقت القيلولة وقت الظهر او قبل الظهر او بعده - 01:00:51

هذا يسمون يسمونها القيلولة او القائلة يرتاح فيها الانسان الله يقول اهل الجنة في الجنة خير مستقر في مقراتهم في الجنة وفي قصورهم واحسن ما قيلا طيب هنا سؤال قال - 01:01:14

المقيل هي استراحة في في نصف النهار هذى الجنة فيها نصف نهار وفيها ليل ونهار ما فيها كيف يقول نصف نهار نقول هذا يعني بتقدير يعني يقدر لهم تقدير مثل ما قال الله سبحانه وتعالى لهم - 01:01:31

يعني قال الله سبحانه وتعالى لهم رزقهم فيها بكرة الجنة لا فيها بكرة ولا عشية لكن بمقدار البكرة والعشي هو نقول هنا المؤلف يقول اخذ من ذلك يعني استنبط من ذلك انقضاء الحساب في نصف نهار - 01:01:49

يقول يقضى بين الناس يعني المؤمنون المؤمنون اليوم القيمة يوم يسير عليهم سهل حتى انه يخرج من قبره ويحاسب ويدخل الجنة بمقدار نصف نهار جاء في بعض الاحاديث وجاء في بعض الحديث بمقدار - 01:02:09

صلاة فريضة يعني بمقدار مقدار صلاة الفريضة هذا حساب المؤمن ودخول الجنة واما الكافر فالله يجعل عليه هذا اليوم يوما عسيرا .
يوما عسيرا شديدا طويلا مستطيرة بعدها تنتقل الايات الى وصف - 01:02:30
الحساب والجنة والنار ولا تزال في تقرير هذه القضية قضايا لكن لعلنا نقف عند هذه الآية ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما
توقفنا عنده وهي الآية الخامسة والعشرون - 01:02:51
من سورة الفرقان والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة
اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 01:03:08
01:03:31 -